مشاورات روسية ـ أميركية ... (تتمة ص9)

ومن المتوقع أن تجري في روسيا مشاورات روسية – تركية حول سورية، إذ أعلنت أنقرة عن إرسال وفد يضمُّ ممثلين عن هيئة الأركان والاستخبارات ووزارةَ الخارجية إلى موسكو.

وقال السفير في معرض تعليقه على المشاورات الروسية التركية، إن مثل هذه اللقاءات يجب أن تكتسب صفة دورية، مضيفاً أنَّ مواقف روسيا وتركيا ما زالت تختلف في عدد من النقاط، لكنه شدد على أنَّ أهداف الدولتين في سياق التسوية السورية متطابقة، فيما يخص سعيهما للحفاظ على سورية كدولةٍ موحدة وعلى هيكلةِ المؤسسات السياسية فيها.

وفي شأن متصل، ناقش وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، معَ نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، خلال مكالمةٍ هاتفية، أمس، دعم جهود التسوية السورية.

وجاء في بيان للخارجية الروسية أنه «تطويراً للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع الرئيس الإيراني يوم 8 آب في باكو، تمَّ مناقشة القضايا الثنائية والإقليمية، بما في ذلك مسائل الدعم الخارجي لجهود التسوية السورية».

إلى ذلك، اعتبرت لجنة الأمن والدفاع لدى «مجلس الاتحاد» الروسي أنّ قرار دمشق وموسكو حول «حميميم»، لا يلقى ترحيب واشنطن و«الناتو»، ذلك أنّه يؤسس لعلاقات طويلة الأمد بين القيادتين في موسكو ودمشق.

النائب الأول لرئيس لجنة «مجلس الاتحاد» الروسي لشؤون الأمن والدفاع فرانتس كلينتسيفيتش، أكّد أنّ «تمركز قواتنا على ساحل المتوسط يحظى بأهمية كبيرة للغاية، ولهذا السبب تتحطم الهيكلية التي صاغها الأميركان في المنطقة. الولايات المتحدة لها 400 قاعدة في جميع أنحاء العالم، فيما تحتفظ روسيا بـ8 قواعد فقط بينها 4 في بلدان الاتحاد السوفيتي السابق، الأمر الذي يمنح ظهور قاعدتنا في سورية أهمية كبرى».

كلينتسيفيتش أكّد أنّ بلاده تُخطط لإقامة قاعدة جويَّة متكاملة في سورية ونشر مجموعة دائمة من القوات الجويَّة والفضائية فيها، وستتجه لتوسيع البنية التحتية في حميميم بقدر كبير وتأهيل القاعدة لاستقبال الطائرات الثقيلة، بالإضافة إلى بناء مدينة عسكرية متكاملة للعسكريين الروس.

وقال «بعد تنسيق الوضع القانوني لـ«حميميم»، سيتحول المطار إلى قاعدة تابعة للقوات المسلحة الروسية، وسنشيد فيها بنية تحتية مناسبة، بالإضافة إلى توفير الظروف المعيشية المناسبة لعسكرينا».

وتابع أنَّ الاتفاقات الثنائية تسمح بزيادة عدد أفراد مجموعة القوات الروسية في سورية، مؤكداً في الوقت نفسه أنَّ الحجم الحالي لمجموعة القوات والوسائل المتوفرة لها، كافية لتحقيق الأهداف التي تضعها روسيا نصب عينها في سورية حالياً.

هذا وأوضحت مصادر في وزارة الدفاع الروسية، أنَّ الحديث يدورعن توسيع الساحات المخصصة للطائرات الحربية، وبناء تحصينات لحماية الطائرات من عمليات قصف محتملة من الأرض والجو.

كما من المخطط تزويد القاعدة بأجهزة اتصال إلكترونية حديثة، بما في ذلك منظومات خاصة بالتحكم بالحركة الجويَّة، وتخصيص ساحات لهبوط وإقلاع طائرات النقلَ «آن– 124» (روسلان) الثقيلة، لكي لا تعرقل عمليات شحن وتفريغ هذه الطائرات العملاقة وعمليات الصيانة الخاصة بها، الحركة الاعتيادية في المطار.

بالإضافة إلى تجهيز المطار نفسه، ستقوم روسيا ببناء ثكنات ومطاعم جديدة للعسكريين، بالإضافة إلى مستشفى ميداني وتجهيز مواقع لنشر منظومات صواريخ «بانتسير» الحديثة التي ستحمي القاعدة.

وتؤكد المصادر أنّ تحويل «حميميم» إلى قاعدة عسكرية متكاملة يستهدف ليس دعم سورية كحليف لموسكو فحسب، بل وتعزيز الأمن القومي الروسي.

و من بين بنود الاتفاقية، «حق قائد المجموعة الجويَّة العاملة في سورية في استخدامها وفقاً للخطط المتفق عليها من قبل الجانبين، ومنح العسكريين الروس وعائلاتهم على أراضي الجمهورية العربية السورية حصانة وامتيازات الدبلوماسيين، على ألا يحق للجانب السوري إسناد أي مطالب لروسيا الاتحادية، وعسكرييها على أرض سورية، أو ملاحقتهم جنائياً»، كما تضمن بقاء القوات الروسية على أراضي سورية «بلا مقابل وحتى أجلٍ غير مسمى، إلا إذا قرر أي من طرفيها فسخها».

إلى ذلك، شنّت قاذفات استراتيجية روسية من طراز «تو–22إم3» غارات على مواقع لتنظيم «داعش» في ريف مدينة الرقة السورية.

و قالت الدفاع الروسية في بيان، «قصفت ست قاذفات بعيدة المدى من طراز «تو – 22 إم3» مواقع لتنظيم «داعش» الإرهابي جنوب شرقي وشمالي وشمال غربي مدينة الرقة، بالقنابل في الحادي عشر من أغسطس 2016».

وتمكنت الطائرات من تدمير مستودع كبير للأسلحة والذخيرة ومصنع لإنتاج الذخيرة الكيماوية ومعسكر كبير لتدريب عناصر «داعش». وتسبب القصف في سقوطِ عددٍ كبير من القتلى في صفوفِ قوات التنظيم.

تدمير آليات ... (تتمة ص9)

وبالتزامن مع هذه الغارات تجددت المعارك العنيفة في منطقة بَرّان التابعة لمديرية نهم شمال شرق العاصمة صنعاء بين قوات الجيش واللجان الشعبية من جهة وقوات الرئيس المستقيل هادي من جهة أخرى، في الوقت الذي وصلت فيه تعزيزات لقوات الرئيس هادي حتى مفرق الجوف مع مأرب في طريقها إلى نهم، حسب ما تحدث به مصدر عسكري يمني، في ظل إستمرار تحليق طائرات التحالف السعودي على المديرية.

كذلك شهدت منطقة المَجَاوحة بالمديرية إشتباكات متقطعة بين طرفي القتال عن طريق القصف الصاروخي والمدفعي المتبادل.

وإلى مأرب شمال شرق اليمن شنّت طائرات التحالف السعودي غارتين جويتين على مديرية صرواح غرب المحافظة، فيما تستمر المعارك بين قوات الرئيس هادي من جهة وقوات الجيش واللجان الشعبية من جهة أخرى على محيط جبل هَيْلان بالمديرية ذاتها وفق ما تحدث به مصدر عسكري للميادين.

وإلى الجوف المحاذية لمأرب أمنت قوات الجيش واللجان الشعبية عدداً من المواقع شرقي مديرية المُتُون وفق ما تحدث به مصدر عسكري يمني.

وإلى الحدود اليمنية السعودية استمر القصف الصاروخي والمدفعي المتبادل على امتداد الشريط الحدودي بحرض وميدي بحجة غرب اليمن بين قوات الرئيس هادي والسعودية من جهة وقوات الجيش واللجان الشعبية من جهة أخرى، مع امتداد قصف قوات السعودية حتى المناطق الحدودية بصعدة شمال اليمن.

أكثر من 100 ... (تتمة ص9)

من جانبه قال المتحدث باسم مستشفى مصراته المركزي إكرم أقليوان، إنَّ عددُ الجرحى الذين وصلوا مستشفى مصراتة 82 جريحاً، ولازالت سيارات الإسعاف تأتي بالجرحى من محاور القتال في سرت للمستشفى، وإن القَتلى 17 شخصاً.

وفي السياق ذاته أكَّد قادة ميدانيون إحصاء ما لا يقل عن 20 جثة من تنظيم «داعش» في معاركِ الأربِعاء.

وذكرت قيادةُ عمليات «البنيان المرصوص» في بيان أنها تمكنت من السيطرة على جامعةً سرت بالكامل، ومجمع قاعات واجادوجو.

السبسي يدعو بوتين إلى زيارة تونس

أكَّد سفير تونس لدى موسكو علي قوطالي، أمس، أنَّ الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي وجه إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دعوة رسمية لزيارة بلده.

وأوضح السفير التونسي، أثناء مؤتمر صحفي عقدهُ في موسكو بمقر وكالة «نوفوستي» الروسية، أنَّ بلاده تتوقع زيارة الرئيس الروسي، مضيفاً أنَّ موعدها لم يُحدد بعد.

إلى ذلك، أعلن قوطالي أنَّ تونس تتهيأ لاستقبال نحو نصف مليون سائح روسي هذا العام، مشدداً على أنَّ سلطات البلاد تبذل أقصى جهد بغيَّة ضمان أمنهم.

وأشار السفير إلى أنَّ سلسلة هجمات إرهابية، هزت تونس في العام الماضي، أسفرت عن انخفاض عدد السيَّاح الروس إلى هذه البلاد بشكل ملحوظ، غير أنَّ تدفقهم ازداد في عام 2016، بفضل الجهود التي تبذلها سلطات تونس في المجال الأمني والعمل المكثف لسفارتها وممثلية وزارة سياحتها في روسيا.

وأوضح الدبلوماسي أنَّ نحو 320 ألف سائح روسي زار تونس منذ بداية العام الجاري حتى منتصف تموز 2016، قائلاً: «الموسم السياحي لم ينته بعد وسيتواصل حتى تشرين الثاني، ونأمل في استقبال أكثر من نصف مليون سائح روسي إجماليا هذا العام، وذلك سيكون معدلاً قياسياً».

وأفاد قوطالي بأنَّ الرحلات الجويَّة المباشرة تربط 20 مدينة روسية مع مدن تونسية مختلفة.

من جهة أخرى، تطرق سفير تونس إلى الملف الليبي، مؤكداً أنَّ الإجراءات الأمنية عند حدود بلاده مع هذا البلد تبقى مشددة ، بالرغم من أنَّ الأوضاع هناك تتجه نحو الأفضل.

وقال السفير: «تتحسن الأوضاع في ليبيا حالياً ونأمل أنَّ ذلك سيمنع الإرهابيين من التسلل إلى أراضينا».

وشدد الدبلوماسي على أنَّ بلاده تتوخى اليقظة اللازمة، قائلاً: «بطبيعة الحال، يوجد في الأراضي الليبية خطر «داعش»، ولكننا لا نعتقد أنه يمثل تهديداً على تونس. ولكن ذلك لا يعني أنه لا يجب علينا أن نكون يقظين».

تجدر الإشارة إلى أنَّ مناطق متفرقة من تونس، بما فيها منطقة بن قردان جنوب شرق البلاد، شَهدت استهداف منشآت أمنية وعسكرية ومواقع سياحية، ما أسفر عنَ مقتل العشرات وإصابة المئات خلال العام الماضي، في عمليات نفذها متشددون، تلقوا تدريباً في معسكرات بالأراضي الليبية.

وفرضت السلطات التونسية، في تشرين الثاني من العام الماضي، حالة الطوارئ في البلاد، وذلك عقب هجوم انتحاري استهدف حافلة للأمن الرئاسي في قلبِ العاصمةِ تونسية، الذي تبناه تنظيمُ «داعش».

غارات عراقية ... (تتمة ص9)

من جانبهِ أكَّد وزير الدفاع خالد العبيدي، قُرب إطلاق معركة استعادة الموصل، مشدداً على مشاركة كل القوات العراقية، بما فيها البيشمركة الكردية والحشد الشعبي، مؤكداً أنَّ الجميع سيخضع للخطط العسكريةِ وبإشرافِ رئيس الوزراء حيدر العبادي القائد العام للقواتِ المسلحة.

ميدانياً، شنَّ طيران الجيش العراقي ضربةً جوية، استهدفت معسكراً للعناصر «داعش» وأسفرت عن تدمير 18 آلية محملة بالأسلحة والبراميل، في منطقة حاوي العظيم.

من جهة أخرى، نقل عن مصادر في وزارة الداخلية العراقية أنَّ سيارة مفخخة كان يقودهًا انتحاري في منطقة المملحة انفجرت بعد اكتشافها خلال عملية تفتيش، وأدى انفجارها إلى مقتل شرطيين وإصابة ثلاثة أشخاص وخلفت أضراراً مادية، وذلك حسب المعطيات الأولية.

وفي السياق، أعلن القياديُ في الحشد الشعبي عدي الخدران، عن تطهير منطقة مطيبيجة بين محافظتي ديالى وصلاح الدين من سيطرةِ جماعة «داعش» بالكامل، فيما أكَّد ضبط سيارتين مفخختين وإبطال مُلغمة وتدمير 3 قوارب.

وقال الخدران بحسب السومرية نيوز: إنَّ «عملية تحرير مطيبيجة على الحدود الفاصلة بين ديالى وصلاح الدين، اكتملت بعد ثلاثة أيام على انطلاقها والتي أشرف عليها الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري وشارك فيها لواءين من الحشد الشعبي إضافة إلى قطعات من الفرقة الخامسة وشرطة ديالى».

وأضاف الخدران، أنَّ «نتائج اليوم الأخير من عملية تطهير مطيبيجة كانت ضبط سيارتين مفخختين وإبطال عدة منازل مُلغمة وتدمير 3 قوارب، كانت تستخدم من قبل جماعة «داعش»، فضلاً عن رفع العشرات من العبوات الناسفة أغلبها كانت موضوعة في الطرق الزراعية».

وكانت القوات الأمنية المدعومة بمقاتلين من الحشد الشعبي، انطلقت يوم الإثنين الماضي بعمليات واسعةَ لتحرير منطقة مطيبيجة على الحدود بين ديالى وصلاح الدين من سيطرة «داعش».

المنامة: حبس 12 بحرينياً بتهمةِ «التجمهرِ غير المشروع»

واصل النظام البحريني تصعيده ضد العلماء والرموز، واستدعى دفعة جديدة منهم، حيث بلغ عدد الذين تمَّ استدعاؤهم نحو 50، والذين اوقفوا 19 بتهم تتعلق بحريَّة الرأي والتعبير، وهي المشاركة في الاعتصَام أمام منزل آيَّة الله الشيخ عيسى قاسم احتجاجاً على قرارِ اسقاط الجنسية عنه.

استهداف آخر لعلماء الدين في البحرين، في خطوةِ تصعيدة غير مسبوقة عبر توقيفِ عددٌ من علماء الدين منَ بينهم السيد محمد هادي الغريفيَ نجل العلامة السيد عبد الله الغريفي والشيخ حسين المحروس والسيد ياسين الموسوي.

وأمس، قررت النيابة العامة البحرينية حبس 12 شخصاً بتهمة ما وصفتهُ «التجمهر غير المشروع».

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية «بنا» عن وكيل نيابة النيابة بنيابة المحافظة الشمالية بالبحرين محمود الصديقي قوله أنَّ «النيابة العامة تلقت بلاغاً مفاده قيام عدد من الأشخاص بالتجمهر بمنطقة الدراز وتم تحديد بعض المشاركين فيه». وأضاف: أنَّ «النيابة تولت التحقيق في الواقعة فور ورود البلاغ، حيث استجوبت 12 متهماً وأمرت بحبسهم، بعد أن وجهت إليهم تهمة التجمهر غير المشروع بالمخالفة لأحكام القانون» حسب تعبيره.

وكانت السلطات قررت أول أمس الأربعاء، حبس 4 علماء دين 15 يوماً بالتهمة ذاتها، بعد استدعائهم للتحقيق ليصل عدد علماء الدين المعتقلين خلال الأسبوع الماضي إلى 15 شخصية.

وتقول منظمة سلام لحقوق الإنسان: إنَّ السلطات استهدفت اتباع آل البيت واستدعت خلال أقل من شهرين 47 عالم دين، واعتقلت 13 منهم.

تقرير إخباري

ماذا يفعل وزير عراقي سابق في انقلاب تركيا !؟

كشَّفت صحيفة أكشام التركية في تقرير لها، عن ضلوع 10 شخصيات بارزة من ضمنها وزير عراقي سابق في الانقلاب الفاشل بتركيا، وقالت إنهم «جواسيس» اجتمعوا بشكل سري مع وكالة الاستخبارات الأميركية في جزيرة بُترکيا قبيل ساعات من موعد الانقلاب للإطاحة بنظام أردوغان.

والشخصيات التي تمَّ توجيه التهم لها من بلدان مختلفة، لكن تربطهم صلة الخبرات المتراكمة في مثلثَّ تركيا العراق إيران، بحسب ما تُشير سيرهم الذاتية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية قولها إنَّ الاجتماع عقد في جزيرة «بيوك أدا» القرّيبة من إسطنبول، داخل فندق سبليندید بلاس الذي أقاموا فيه.

ووفق الصحيفة فإنَّ حضور تلك الشخصيات ورعاية اجتماعهم تبناه مركز ويلسون للأبحاث، وقاده مدير برنامج الشرق الأوسط في المركز، البروفيسور هنري باركي، الذي قالت الصحيفة إنه أحد كبار داعمي جماعة فتح الله غولن.

وأشارت إلى أنَّ الاجتماع عقد داخل قارب استأجره هؤلاء الأشخاص؛ للهرب من كاميرات المراقبة ، كان ذلك صباح 15 تموز الماضي، وهو يوم الانقلاب نفسه.

وبحسب ما كشفته الصحيفة، فإنَّ تلك المجموعة كانت تستعد لتنفيذ واجبها المرسوم لها بعد نجاح الانقلاب، الذي أعد ليكون نسبة الفشل فيه صفر %.

المجتمعون أبرزهم شخصية عراقية معروفة ، هو سمير الصميدعي ، الذي كان يشغل منصب وزير الداخلية العراقي في مدّة مجلس الحكم ، بعد إسقاط النظام السابق عام 2003، كذلك عين الصميدعي فيما بعد سفيراً للعراق لدى واشنطن في مدّة حكم المالكي 2008.

وأشارت الصحيفة إلى أنَّ الصميدعي له علاقات قويَّة مع شخصيات مهمة في البنتاغون والكونغرس الأميركي، وكل تلك العلاقات تعززت في أثناء توليهِ منصب السفير العراقي في واشنطن.

وعن طريق تلك العلاقات ، نجح الصميدعي في التخلص من الملاحقة القضائية التي أعلنت بحقه في العَراق؛ إذ تفيد التقارير بضلوعه في عمليات اختلاس وصفقات مشبوهة، مستغلاً منصَبه سفيراً في واشنطن.

لكن الملاحقة القانونية لم تُفعّل؛ حيث نجح الصميدعي في تسويَّة القضية عبر قوة علاقته برئيس الوزراء العراقي، حينها، نوري المالكي، وفق الصحيفة.

وقالت الصحيفة إنَّ للصميدعي خبرة كبيرة في شؤون العراق والمنطقة، كما أنَّ علاقاته متشعبة داخل الأوساط الأميركية، من بينها وكالة الاستخبارات، وهو ما يُفسر وجوده في هذا المكان وهذا الوقت بالتحديد، مع أبرز الشخصيات التي تمَّ الاعتماد عليها في الخطوة التي تلي إعلان نجاح الإنقلاب في تركيا.

وأفادت الصحيفة بأنَّ جميع من شارك في الاجتماع وصلوا إلى تركيا يومي 14 و15 تموز، وبدؤوا بمغادرتها يوم 16، في حين غادر آخرون يومي 18 و19 من الشهر الفائت، باستثناء باترسون الذي تقول المصادر التركية إنه جرى تهريبه بشكلٍ سري عبر البحر إلى اليونان.

التسلية

إعداد: زينة حمزه عبد الخالق

Cinema

Suicide Squad
فيلم دراما بطولة ويل سميث. مدة العرض 130 دقيقة. (ABC، لاس ساليناس، سيتي كومبلكس، سينما سيتي، فوكس، سينمال).

Viral
فيلم رعب بطولة صوفي بلاك ديليا من اخراج هنري جوست واريل ستشلمان. مدة العرض 85 دقيقة. (ABC، لاس ساليناس، سينما سيتي، سينمال، فوكس، غالاكسي).

Ice Age: Collision Course
فيلم تصويري بولة ستيفاني بيتريز من اخراج مايك تورمير. مدة العرض 94 دقيقة. (ABC، كونكورد، سيتي كومبلكس، سينما سيتي، سينمال، فوكس).

Mike and Dave Need Wedding Dates
فيلم كوميدي بطولة زاك افرون من اخراج جايك سيزمانسكي. مدة العرض 98 دقيقة. (ABC، سيتي كومبلكس، ديونز، اسباس، سينمال، فوكس).

Nerve
فيلك تشويق بطولة اما روبرتس من اخراج هنري جوست. مدة العرض (لاس ساليناس، ABC، سينمال، امبير، فوكس، سينما سيتي).

Star Trek Beyond
فيلم تشويق بطولة كريس باين من اخراج جوستين لين. مدة العرض 120 دقيقة. (ABC، لاس ساليناس، سيتي كومبلكس، سينمال، سينما سيتي).

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
1. من شعراء الجاهلية ومشاهير فرسانها
2. أداة جزم، رئيس آلهة أوغاريت، شهر ميلادي
3. حاربت، أخبرنا بما في فؤادنا
4. عبأ، مدينة بلجيكية
5. كاتب، أطلب فعل الأمر
6. أعزم على الأمر، حدّث، أحرف متشابهة
7. للنفي، مرفأ نفطي ليبي
8. مدينة فلسطينية، أنشأت
9. مصيف لبناني، أسف
10. لدغ، حرف يوناني، لطّخ بالعار
11. قهرنا وذلينا، ولاية أميركية
12. من الطيور، بحيرة مالحة وسط التبت، مناص

عمودياً:
1. شاعر جاهلي مدح المناذرة في الحيرة
2. أحلام، ضمير متصل، عاصمة عربية
3. مرفأ أسباني على المتوسط، طري الملمس
4. دولة إسلامية، حرف جر
5. بحيرة شاطئية على الأطلسي تعرف أيضاً ببحيرة البط، أفنانا وأهلكنا
6. غير مطبوخ، خلاف النشاط، عتب على
7. السيدة، حادثت ملاسنة
8. فاقدات الأزواج، شديد السواد
9. خلاف قصيرا، أقصد المكان، أنت (بالأجنبية)
10. إسم أربعة أباطرة بيزنطيين، وعاء كبير
11. يصوت من الأم، مدينة في الأرجنتين
12. صنوبر، أسحق، أخبر القصة

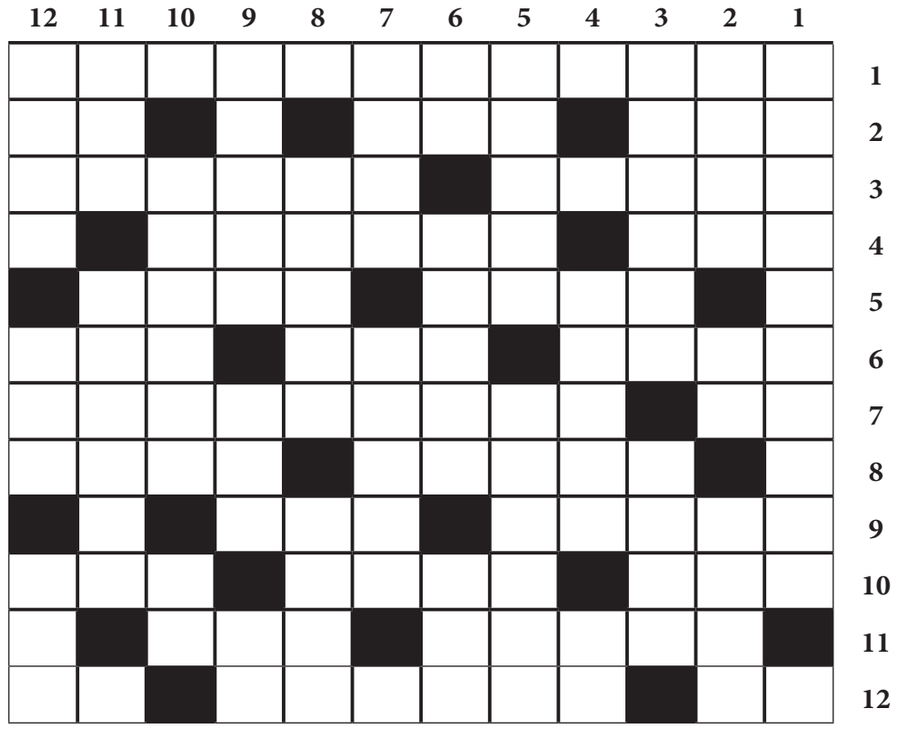

Sudoku

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

	9	6						4
7	8		2		9			
	5	4		8				
8					1			3
		2	8		4	9		
4			7					8
				5		7	6	
			3		7		9	2
6						3	8	

حلول العدد السابق

● حل Sudoku:
756849213، 132756849، 489123675، 627498531، 591632487، 348571926، 873964152، 915287364، 264315798

● حل الكلمات المتقاطعة:
أفقيا:
1) دير البلح، ابي 2) هن، سيراليون 3) واترلو، اس، دم 4) لسان، سالتا 5) ابن اياس، رمان 6) بهر، برهان 7) يدهه، منام، زين 8) روابي، نسلوا 9) يا، اهلي، انبأ 10) لحد، باتر، هر 11) ايسلاي، رسماه 12) ابد، ابتكار.
عموديا:
1) دهولاغيري، اا 2) يناسب، دواليب 3) تانبها، حسد 4) اسرناه، بادل 5) ليل، يرميه، اا 6) بروسا، لبيب 7) لا، اسبانيا 8) حلال، رمس، ترك 9) يستره، لارسا 10) اة، امازون، مر 11) بند، انيابها 12) مان، ارهن.